

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : والقَسْوَرُ : ضربٌ من النَّبْتِ وكذلك الثَّامِرُ والكالحُ : ما اسْوَدَّ منه
والمُتَنَدَّوِحُ : : المُتَقَابِلُ . يقول : لو رَعَتْ هذه الشَّاةُ نَبْتًا أَيْبَسَهُ
الجَدْبُ قد ذَهَبَ دِقُّهُ وهو الَّذي تَنْتَفِعُ بِهِ الرَّاعِيَةُ لَجاءَت كَأَنَّهَا قد
رَعَتْ فَسْوَرًا شديدَ الخُصْرَةِ فسمِنَتْ عليه حتَّى شَقَّ الشَّحْمُ جِلْدَهَا .
البَجَجُ : سَعَةُ العَيْنِ وضَخْمُهَا بَجَّ يَبْجُ بَجَجًا وهو بَجِيجٌ والأُنْثَى
بَجَّاءٌ . الأَبَجُّ : الواسِعُ مَشَقَّ العَيْنِ " قال ذو الرُّمَّة :
ومَخْتَلَقٍ لِلْمُلُوكِ أَبِيضَ فَدْغَمٍ ... أَشَمَّ أَبَجَّ العَيْنِ كالقَمَرِ
البَدْرِ وعَيْنُ بَجَّاءٍ : واسِعَةٌ " والبَجَّةُ : بَثْرَةٌ في العَيْنِ . " .
وصَنَمٌ " كان يُعْبَدُ من دونِ اللَّهِ عزَّ وجلَّ . البَجَّةُ : " دَمُ الفَصِيدِ ومنه
الحَدِيثُ : أَرادَكُمُ اللَّهُ من الجَبِيْهَةِ والسَّجَّةِ " هكذا بالشَّينِ المهملة مضبوط
عندنا ونَصَّ الحديثِ على ما أخرجهُ غيرُ واحدٍ من المُحَدِّثِينَ : إِنَّ اللَّهَ قَدَ
أَرادَكُمُ من الشَّجَّةِ " والبَجَّةِ " هكذا بالشَّينِ المعجمة قيل في تفسيره : هذا " .
لأنَّهم كانوا يَأْكُلُونَهَا " أي البَجَّةَ وصَوَّبَ شيخُنَا تذكيرَ الصَّمِيرِ
وَأَنَّهُ عائدٌ إِلَى دَمِ الفَصِيدِ " في الجَاهِلِيَّةِ " في الْأَزْمَةِ وهو من هذا لِأَنَّ
الفاصِدَ يَشُقُّ العِرْقَ . وفسَّرَهُ ابنُ الأَثِيرِ فقال : البَجُّ الطَّعْنُ غيرُ
النافذ كانوا يَفْضِدُونَ عِرْقَ البَعِيرِ وَيَأْخُذُونَ الدَّمَ يَتَبَلَّغُونَ بِهِ في
السَّنَةِ المُجْدِبَةِ وَيُسَمُّونَهُ الفَصِيدَ سُمِّيَ بِالْمَرَّةِ الواحدةِ من
البَجِّ أي أَرادَكُمُ اللَّهُ من القَحْطِ والضَّيْقِ بما فَتَحَ عَلَيْكُمُ مِنَ الْإِسْلَامِ . وفسَّرَهَا
بعضُهم بالصَّئِمِ كذا في النِّهاية واللَّسانِ . " وبُجَّانَةٌ كَرُمَّانَةٌ : د
بِالْأَنْدَلُسِ منه مَسْعُودُ بْنُ عَلِيٍّ صَاحِبُ النَّسَائِيِّ " . والبُجُّ الصَّئِمُ :
فَرَخُ الطَّائِرِ " كالمُجِّ " قال ابنُ دريد : زَعَمُوا ذلك قال : ولا أَدْرِي ما
صَحَّتْهَا . البُجُّ " : سَيْفُ زُهَيْرِ بْنِ جَنَابٍ " الكَلْبِيُّ " وقيل : هو المُجُّ عن
ابنِ الكَلْبِيِّ وسيأْتِي . البَجُّ " بالفتح : اسمٌ " . " والبَجْبَاجُ و
البَجْبَاجَةُ " بهاءٍ " : البَادِنُ الْمُتَلَبِّئُ الْمُتَنَفِّخُ وقيل : كثيرُ اللَّحْمِ
غَلِيظُهُ وجاريةٌ بَجْبَاجَةٌ : سَمِينَةٌ قال أَبُو النَّجْمِ :
" دَارُ لَبِيضَاءَ حَصَانِ السَّيْتَرِ .
" بَجْبَاجَةُ الْبُذْنِ هَضِيمُ الْخَمْرِ وقال ابنُ السَّكَيْتِ : البَجْبَاجُ

والبَجْبَجَةِ : السَّمِينُ الْمُضْطَرِبُّ اللَّحْمِ " قال زَيْقَادَةُ الْأَسَدِي : .
 " حَتَّى تَرَى الْبَجْبَجَةَ الصَّيَّاطَا .
 " يَمْسَحُ لَمًّا حَالَفَ الْإِغْبَاطَا .
 " بِالْحَرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ الْمُخَاطَا الْإِغْبَاطُ : مُلَازِمَةُ الْغَبِيضِ وَهُوَ الرَّحْلُ . "
 والبَجْبَجَةُ : شَيْءٌ يُفْعَلُ عِنْدَ مُنَاغَاةِ الصَّيِّ " بِالْفَمِ . " وَالْبُجْجُ
 بَضْمٌ تَدِينُ " : قِيلَ : مَفْرَدُهُ بَجِيجٌ وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ جَمْعٍ " : الزَّقاقُ " بِالْكَسْرِ
 الْمُشَقَّقَةُ " عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . مِنَ الْمَجَازِ : بَاغِيَّتُهُ فَبَجَجَتُهُ " أَيْ بَارَزَتْهُ
 فَغَلَبَتْهُ " . وَمِنْ ذَلِكَ : النَّسَاءُ يَتَبَدَّاجُونَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ : يَتَبَاهَيْنَ
 وَيَتَتَفَخَّرْنَ وَتَعُدُّ كُلَّ وَاحِدَةٍ حُطُوتَهَا . " وَتَبَجْبِجُ لَحْمُهُ : كَثُرَ
 وَاسْتَرْخَى " بِسَبَبِ مَرَضٍ كَذَا قِيْدَهُ بَعْضُهُمْ وَقِيلَ : تَوَرَّمُ مَعَ اسْتِرْخَاءٍ . "
 وَرَجُلٌ بُجَابِجٌ كَعُلاَبِطٍ : بَادِنٌ " مُنْتَفِخٌ . وَفِي حَوَاشِي ابْنِ بَرَرٍ قَالَ ابْنُ
 خَالَوَيْهِ : الْبَجْبَاجُ : الصَّخْمُ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .
 كَأَنَّ مِنْطَقَهَا لَيْثَتٌ مَعَاقِدُهُ ... بِوَأَضَحٍ مِنْ ذُرَى الْأَنْقَاءِ بَجْبَاجٍ
 مِنْطَقُهَا : إِزَارُهَا يَقُولُ : كَأَنَّ إِزَارَهَا دِيرَ عَلَى نَقَا رَمْلٍ وَهُوَ الْكَثِيبُ
 . " وَرَمْلُ بَجْبَاجٍ : مُجْتَمِعُ صَخْمٍ " . " وَبُجْبِجُ بْنُ خِدَاشٍ كَقُنْفُذٍ :
 مُحَدِّثٌ مَغْرَبِيٌّ " . " وَالْبَجَاغَةُ مِنَ النَّاسِ : الرَّدَاءُ مِنْهُمْ " الَّذِي
 لَا خَيْرَ فِيهِ وَهُوَ الْمَهْذَارُ وَسِأْتُ قَرِيبًا .
 وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : بَجَّهٌ بَجَّاءٌ : قَطَاعُهُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنشَدَ : .
 " بَجَّ الطَّيِّبِ نَائِطَ الْمَصْفُورِ